

لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

مفهوم التوثيق الشرعي: مفهوم الوثيقة

تحديد مفهوم التوثيق

يطلق التوثيق اليوم يراد به أمران:

أولهما :عملية تجميع وتصنيف وتنظيم الوثائق ومعالجتها وصيانتها

ثانيهما : عملية استغلال واستثمار واستعمال الوثائق

أما **التوثيق الشرعي** و يسمى الإشهاد أيضا فالمراد به ضبط حقوق الناس و معاملاتهم و كتابتها في وثائق ورسوم

أولاً: الوثيقة الشرعية

تحديد مفهوم الوثيقة الشرعية (العقد) : الوثيقة الشرعية عقد يكتب بإحكام بمقتضاه تضبط الوقائع و الحقوق التي تتضمنها سواء كان العقد مكتوباً أو شهادة أو بيعة.

والعقد اصطلاحاً هو توافق إرادتين على إنشاء حق أو إنهائه أو على إحداث أثر شرعي

أهمية الوثيقة الشرعية : تكتسي الوثيقة الشرعية (العقد) أهمية قصوى في حياة الأفراد والجماعات, و بخاصة إذا كانت مكتوبة , فيها: تقرر الحقائق على طبيعتها و تعتبر مستندا شرعياً عند التنازع والنقاضي وتظهر أهميتها البالغة في:

• حفظ حقوق الناس و دفع الظلم عنهم

• تنظيم معاملاتهم على أسس يضمن لها الثبات والاستقرار

• وقاية معاملاتهم من العبث والطمع والخلاف والنكران

أصل مشروعية الوثيقة الشرعية (العقد) : تستمد مشروعيتها من مصادر التشريع الإسلامي من قرآن وسنة و إجماع و قياس وعرف..

بعض العقود المسماة : البيع- الشركة- القرض - القراض - الكراء -الإيجار- الحبس - الحوالة- الزواج- الطلاق -المساقاة - المغارسة- المزارعة...إلخ

ثانياً : الوثيقة وعاء معرفي

تحديد مفهوم الوثيقة باعتبارها وعاء معرفيا

معناه أن الوثيقة باختلاف أصنافها حاملة لمعلومات ذات الارتباط بالإبداع الإنساني من فكر وخيال وعاطفة سواء اعتمدت مادتها اللغة أو الصورة أو الصوت

مجالاتها: تتضمن الوثيقة معلومات ثرية عن السياسة و العمران البشري (الاجتماعي) و الاقتصاد والدين و التاريخ والفن و الأدب وغيره...الخ

فائدتها: تعد الوثيقة وعاء معرفيا وخرانا للمعلومات و المعارف تمكن الدارس والباحث تحصيل المعلومات المختلفة زمانا و مكانا : تاريخية كانت أو سياسية أو اجتماعية أو جغرافية أو ثقافية أو غيرها . وتفيد في كتابة موضوعات أو عروض أو أبحاث و كسب معارف ومعطيات متنوعة عنها.

تطبيقات

- الوثيقة الشرعية إما أن تكون وثيقة أصلية أو استرعائية .اسأل موثقا عدليا عن الفرق بينهما ثم حرر تقريرا في الموضوع.
- اكتب وثيقة صلح الحديبية بين الرسول صلى الله عليه و سلم وقريش
- أي وعاء معرفي تشمله هذه الوثيقة
- اجعل الوثيقة مكتوبة على صيغة عقد ذي بنود
- انطلقا من كتاب سيرة ابن هشام بين مصير الصلح المذكور في الوثيقة
- الوثيقة إما أن تكون كتابة أو صورة أو فيديو. اطلع على بعض الوثائق المكتوبة و المصورة و المرئية الفيديوية عن حرب الريف ثم لخص ذلك في نحو 20 أسطر يبقى عند التلخيص وثيقة شخصية تستعملها عند الاقتضاء.